



UN
DP

United Nations Development Programme

برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني

ورقة وقائع عن المشروع

مجالات التركيز: الطاقة والبيئة

القطاع/القطاع الفرعي:
الموارد الطبيعية، الموارد المائية، التخطيط والتنمية

زيادة وتحسين الوصول إلى إمدادات مياه وخدمات صرف صحي موثوقة وتحسين إدارة الموارد المائية في الأرض الفلسطينية المحتلة



خلفية عامة:

إن الموارد المائية في الأرض الفلسطينية المحتلة محدودة جداً ويتضرر تطوير هذه الموارد بشكل كبير بالنزاع السياسي الدائر. لا يملك الفلسطينيون أي تحكم بموارد المياه والأرض المحدودة، حيث أن نسبة الموارد المائية التي يملكون القدرة على الوصول إليها وتميئتها تبلغ 15% فقط من الموارد المتوفرة، مما أدى إلى فجوة ضخمة تبلغ 41.1 مليون متر مكعب¹ بين العرض والطلب على المياه في الضفة الغربية بسبب انخفاض توفر المياه وإمداداتها إلى السكان الفلسطينيين. وفي قطاع غزة، أدى الاستخدام غير المستدام والضخ المفرط لما يصل إلى 60 مليون متر مكعب في السنة من مياه الحوض الجوفي الساحلي إلى تسرب مياه البحر إلى الحوض، مما تسبب في تردي هذا المورد المهم وفنائه، حيث تبلغ ملوحة المياه وتركيز الكلوريد فيها مستويات غير مقبولة ولا تصلح للاستخدام الأدمي.

فضلاً عن ذلك، يفترق تقديم خدمات إمدادات المياه والصرف الصحي إلى الكفاءة والموثوقية من ناحية الكمية والكيفية. ويبلغ متوسط الاستهلاك للفرد الواحد في الأرض الفلسطينية المحتلة 85 لتراً للفرد في اليوم (بواقع 75 لتراً في الضفة الغربية و95 في قطاع غزة)، وهو ما يعتبر أقل بكثير من المعايير المقبولة حسب منظمة الصحة العالمية (أي 150 لتراً للفرد في اليوم). وفي قطاع غزة، فإن 45% فقط من المياه المخصصة للخدمات المنزلية تلبى معايير الجودة حسب منظمة الصحة العالمية. أما في الضفة الغربية، فيملك 87% فقط من السكان القدرة على الوصول إلى خدمات المياه عبر الأنابيب، فيما أن هناك 22 مجتمعاً (أي 36% من مجموع المجتمعات) لا تزال تفتقر إلى الخدمات وتعتمد في توفير المياه في الأساس على جمع مياه الأمطار وشراء المياه من البائعين، مما يجعلها معرضة للعديد من الأمراض المرتبطة بالمياه ويزيد من درجة فقرها. وينطبق الأمر ذاته على جمع النفايات الصلبة. ففيما يتمتع قطاع غزة بنسبة تغطية تصل إلى 95% من خدمات جمع النفايات الصلبة، تنخفض نسبة سكان الضفة الغربية الذين يحصلون على هذه الخدمات إلى 67% فقط.

الغاية من المشروع (الهدف العام):

يسعى البرنامج إلى زيادة وتحسين تيسر خدمات مقبولة التكلفة وموثوقة لإمدادات المياه والصرف الصحي في المجتمعات الفلسطينية وتحسين إدارة الموارد المائية في الأرض الفلسطينية المحتلة.

وصف المشروع:

1. توفير مصدر مياه موثوق لسكان عرار وصيدا في محافظة طولكرم: يهدف هذا المشروع إلى توفير مصدر مياه موثوق لصالح 10.000 نسمة في البلديتين. وسيتم تحقيق ذلك من خلال بناء خطوط أنابيب رئيسية وخزانات ومضخات تقوية وشبكات داخلية وصلات للمنازل في كلا البلديتين.
2. توفير مصدر مياه موثوق في زبوبة وعشر قرى محيطة بها في محافظة جنين: يؤسس المشروع البنية التحتية اللازمة لجلب المياه من الجانب الإسرائيلي إلى الجانب الفلسطيني في محافظة جنين. ويتم تحقيق ذلك من خلال بناء تصميمات تفصيلية للمشروع، وبناء خط أنابيب رئيسي ومحطة تقوية وخزان مياه بسعة 1600 متر مكعب (بما في ذلك توريد 3 مضخات تقوية)، إلى جانب صيانة الشبكة القديمة، بما يشمل مد وصلات مياه إلى المنازل. يبلغ عدد المستفيدين من المشروع 60.000 نسمة من سكان زبوبة والقرى العشر المحيطة بها.
3. إمدادات المياه الطارئة في مواقع مختلفة في الضفة الغربية - CAPI: يتضمن هذا المشروع بناء وتطوير مشاريع البنية التحتية للمياه في ستة مواقع في الضفة الغربية: (1) تركيب 120 وصلة مياه للمنازل في عين قينيا، (2) وبناء خزان مياه أرض بسعة 300 متر مكعب ومحطة تقوية وصهر يج توازن بسعة 200 متر مكعب في كفر

تفاصيل المشروع:

المدة	2004/9 – 2007/12
المانحون	حكومة اليابان، حكومة إيطاليا، اللجنة السعودية لإغاثة الشعب الفلسطيني
الشركاء	سلطة المياه الفلسطينية، السلطات المحلية

الميزانية:

إجمالي الميزانية	US\$31,783,913
الإنفاق حتى الآن	US\$10,009,274

المواقع الجغرافية:

بلدتا عرار وصيدا في محافظة طولكرم، زبوبة والقرى العشر المحيطة بها شمال غرب محافظة جنين، كفر قليل، عين قينيا، باقة الشرقية، نابلس، الخليل، أريحا، محافظة خانيونس، رفح، بيت حانون، جباليا.

المخرجات:

- سيرتفع توفر المياه للفرد الواحد لصالح 10.100 نسمة ليصل إلى 100-110 لتر للفرد في اليوم.
- ستتحسن جودة إمدادات المياه (تتم كلورة إمدادات المياه البلدية ومراقبتها).
- ستتحسن السلامة العامة للسكان المستفيدين، وخاصة وضعهم الصحي.

¹ تقرير إمدادات المياه، سلطة المياه الفلسطينية، 2005.



UN
DP

United Nations Development Programme

برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني

ورقة وقائع عن المشروع

- قليل، (3) ومد 1600 وصلة مياه للمنازل في بلدة يطا، (4) وبناء خزان مياه مرفوع بسعة 200 متر مكعب في رنتيس، (5) وتأهيل المرحلة الثانية من شبكة المياه في شقبا، بما يشمل مد 500 وصلة مياه، (6) وبناء المرحلة الثانية من شبكة المياه، بما في ذلك وصلات المياه إلى المنازل، في بلدة باقة الشرقية.
 - 4. **تطوير وتأهيل شبكات المياه والكهرباء في مدينة نابلس:** يهدف المشروع إلى تطوير وتأهيل شبكات المياه والكهرباء في مدينة نابلس. وتتضمن أنشطته ما يليك (1) بناء خط أنابيب رئيسي بقطر 12 بوصة، (2) وبناء خط أنابيب بقطر 6 بوصات، (3) وتأهيل محطة التقوية في بيت عين الماء، بما يشمل بناء خزان مياه بسعة 1400 متر مكعب وتوريد مضختين للتقوية واستبدال الأنابيب القديمة، (4) توريد وحدتي ضخ للأبار في دير شرف والباذان في نابلس، (5) كما تضمن المشروع توريد الأجهزة والمعدات الكهربائية (بقيمة 872.500 دولار). تم إنجاز كل المكونات الأصلية للمشروع، ولكن تم توفير بعض المال من المشروع وجرت إعادة برمجته لبناء خزان مياه دائري بسعة 2000 متر مكعب وخط أنابيب بقطر 6 بوصات وبطول 1300 متر.
 - 5. **تطوير نظم المياه في مدينتي أريحا والخليل:** يتضمن المشروع مكونين اثنين، أحدهما في أريحا والآخر في الخليل. في أريحا، يشمل المشروع على تطوير كامل لنظام مد وتوزيع المياه لمدينة أريحا، وتأهيل مصدر المياه الرئيسي، واستبدال أجزاء من الشبكة، وتجديد خزائين للمياه. أما في الخليل، فيتضمن المشروع تركيب نظام تحكم عن بعد لتبشير تشغيل شبكة توزيع المياه وإدارتها وصيانتها بكفاءة عالية.
 - ومع الانتهاء من هذا المشروع، سيتمكن 397610 أشخاص من الاستفادة من مصدر موثوق للمياه العذبة. فضلاً عن ذلك، سيزيد المشروع معدل استهلاك المياه إلى 100-110 لتر للفرد الواحد في اليوم. وسينخفض سعر المياه وستكون المياه متوفرة طيلة الوقت، مما سيحسن السلامة العامة للسكان ويساهم في تعزيز اعتمادهم على الذات وتحقيق التنمية العامة للمنطقة.
 - 6. **بناء محطة لمعالجة مياه المجاري وخط ضغط رئيسي في خانينوس:** يهدف المشروع إلى تحسين أوضاع الصحة البيئية في منطقة خانينوس وحماية البيئة، وخاصة الموارد المائية التي تعرض للتلوث بسبب تسرب المياه العادمة إليها.
 - 7. **إمدادات المياه الطارئة وتأهيلها في رفح وشمال غزة:** يتمثل هدف المشروع في تحسين جودة وكمية إمدادات المياه في محافظتي رفح وشمال غزة من خلال بناء خطوط مياه رئيسية وخزانات وحفر آبار مياه جديدة، إلى جانب تأهيل مرافق المياه القديمة.
- الأهداف:**
- الهدف من هذا المشروع توفير مصادر مياه مقبولة التكلفة وموثوقة لحوالي 397.619 شخصاً من سكان المجتمعات المختلفة في الضفة الغربية وتحسين إدارة الموارد المائية في نطاق مقدمي الخدمات.
 - 10.000 نسمة في بلدي عرار وصيدا من خلال بناء خطوط أنابيب رئيسية وخزانات ومضخات تقوية وصلات مياه إلى المنازل.
 - زبوبة والقرى المحيطة بها.
 - بلدات كفر قليل وعين قينيا وباقة الشرقية ورنتيس وشقبا ويطا.
 - مدينة نابلس.
 - مدينتا الخليل وأريحا.

بيان الأثر المنشود:

- تحسين السلامة العامة للسكان الفلسطينيين المستفيدين من خلال توفير مصادر مياه مقبولة التكلفة وموثوقة وزيادة القدرة على الوصول إلى الصرف الصحي. وتحسين الوضع الاجتماعي-الاقتصادي للمناطق المستهدفة نتيجة توفر إمدادات المياه لتحقيق التنمية العامة لهذه المناطق.